

# لمسات بيانية ( 620 ) [ تستطع وتستطع ] صيغة الماضي في القرآن [ ] يهدي من يشاء [ ] ضبط ختام الآيات ]

فاضل السامرائي

قريب سبعين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة والاخوات عبر شاشة الشارقة الفضائية نحبيكم في هذه اللمسة اليمانية المباركة مع برنامجكم الديني الاسبوعي لمسات بيانية - 00:00:00 حيث نكون مع فضيلة الشيخ الدكتور حسام سعيد النعيمي استاذ الدراسات اللغوية بجامعة الشارقة ونلقي الضوء على بعض الاسئلة التي وردت من الاخوة والاخوات وكذلك بعض محاور هذه الحلقة حياكم الله فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي اهلا وسهلا في - 00:01:07

هذه الحلقة اه نبدأ اعزائي المشاهدين بهذا السؤال الذي ورد عبر يعني موقعنا على الانترنت وهو من الاخت آآ نعومة او هكذا الاسم. اه تقول الاخت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. لدي بعض الاستفسارات حول بعض الايات القرآنية - 00:01:31 واكون شاكرة لو اجبتوني عنها. اه السؤال الاول من اسئلتها تقول في الاية الثانية والسبعين من سورة الكهف جاء قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - 00:01:56 وفي الاية الثانية والثمانين قال تعالى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فلماذا جاء فعل الاستطاعة مرة تستطيع ومرة تستطع نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:12

والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته اجمعين هذا الفعل ورد في هذه القصة في هذه الايات في اواخر سورة الكهف ورد سبع مرات - 00:02:30 ولم يرد مرتين في خمس منها جاء بالتاء وفي موضعين من غير تاء ولذلك يقتضي الرجوع الى الايات حتى نتلمس لماذا ذكرت التاء هنا؟ ولماذا حذفت التاء هنا كما ذكرت في اواخر سورة - 00:02:55

الكهف. نعم بسم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم في اه الموضع الاول قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ نعم. قال انك لن تستطيع معي صبرا - 00:03:24 هذا الكلام الاول لان هو الاصل ان يأتي الفعل بالتاء لن تستطيع استطاع يستطيع. هذا الاصل ولذلك حينما يأتي اللفظ على الاصل لا يسأل عنه لا يقال لما جاء على الاصل لان الاصل لا يسأل عنه هو هكذا - 00:03:50 لكن اذا غير يرد السؤال. نعم. فهنا الكلام اعتيادي انه انك لن تستطيع معي صبرا المرة الثانية الذي ورد حتى اذا ركب في السفينة خرقتها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امراة - 00:04:09

قال الم اقل انك لن نقل كلامه الاول الم اقل انك لن تستطيع معي صبره. وفعلا قال انك لن تستطيع معي صبرا. فكررهما. الم اقل انك لن تستطيع قال لا تؤاخذني بما نسيت - 00:04:33

في المرة الاخرى حتى اذا لقي غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك لاحظ هنا حقيقة بالمناسبة انه في المرة الثانية - 00:04:54

لم يقل له الم اقل لك وانما كرر قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا يعني انا هذا الكلام قلته في الحالة الاخرى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. هنا حقيقة جاءت كلمة لك - 00:05:15

كأنه نوع من التذكير الزائد لا نقول تأنيب وانما عتاب بشدة انه انا سبق في البداية قال الم اقل مجرد قول انا هذا الكلام صدر مني.  
هم. لكن لما كرر - [00:05:36](#)

الاعتراض او الاحتجاج بين له انه قلت لك انت وليس لغيرك فكيف تغفل عن هذا الامر وايضا لن تستطيع الفعل الاعتيادي. نعم ثم جاء بعد ذلك قال سانبه سانبؤك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - [00:05:54](#)

الان هو يريد ان يشرح له ما وقع هذا الشرح سيكون فيه تطويل ايضاح فلم يكن فيه مجال للحذف ايضا. جاء على الاصل على اصل الفعل ولكنه بعد ان انجز الايضاح - [00:06:24](#)

كانه يريد ان يقول له انتهى الامر بيني وبينك هو قال له هذا فراق بيني وبينك وايضا هناك لفظة في كلمة فراق بيني وبينك قد اعود اليها بعد ان ننتهي من هذا الامر - [00:06:47](#)

ويريد ان يقول له كما قال آ يوسف للسجينين معه بعد ان اول لهما الرؤية قال قضي الامر الذي فيه تستفتيان. انتهى الموضوع وهو شرح له الموضوع وكانا يريد ان يقول له انقطع الكلام بيني وبينك فهناك شيء من الاسراع - [00:07:04](#)

في المفارقة والاسراع في الكلام هذا النوع من الاسراع والايجاز اقتضى الحدث يعني هنا سر حقيقة في الحذف قال ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا يعني كأنه هذا السرعة في في البلاغ والبيان - [00:07:28](#)

ثم التذكير بقضية الصبر انه انت كنت مستعجلا في اعتراضاتك. نعم. فالكلام عن الاستعجال والسرعة في المفارقة لاءمها وناسبها حذف التاء الموضع الاخر الذي جاء فيه فعل الاستطاعة في السورة نفسها - [00:07:58](#)

اه لما قالوا يا ذا القرن ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما - [00:08:24](#)

هاتوني زبر الحديد حتى اذا ساووا بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما استطاعوا ان يظهروا هنا حذف وما استطاعوا له نقبا. يعني هذا الموضع الثاني الذي حذف فيه التاء - [00:08:40](#)

وايضا عندما نلاحظ المعنى يعني نحن نتخيل سدا مبنيا بهذه الطريقة الحديد زبير الحديد القطر الى اخره سيكون املس هذا وجعله آآ سميكا لان افرغ في وسطه حيث هناك سمك - [00:09:00](#)

عملية ارتقاء السد هذا صعبة ليست سهلة لكنها على وجه اليقين ايسر من محاولة النقب السد بالاتهم واجهزتهم البسيطة التي كانت في ذلك الزمان. يعني هذا حديد كيف يثقب الحديد - [00:09:30](#)

ناسب الامر الايسر الحدث. نعم. يعني يحتاج الى وقت اقل لارتقاؤه وقت اقل من الوقت الذي يحتاجه محاولة الجدار فضلا عن كلمة استطاعوا هذه فيها نوع من الانسيابية كأنه نوع من التزحلق على هذا السياج - [00:09:51](#)

يعني لما ننظر للصوت فما استطاعوا وهناك فما استطاعوا يعني كأنه هناك نوع من النقر او اه الضرب. هذا الجانب الصوتي والا الجانب اللغوي هو الذي اه قدمته. يبقى بالمناسبة الحقيقة - [00:10:20](#)

في كلمة بان القارئ قد يقف عند هذي لما قال هذا فراق بيني وبينك فراق بيني وبينك كيف قال هذا فراق بيني المفروض في غير القرآن يقول هذا الفراق - [00:10:39](#)

بينني وبينك الفراق يكون بيني وبينه. اما ان يضيف هذا فراق بيني وبينك كيف يفارق يعني قد يخطر السؤال فحتى آآ يعني نستبق السؤال بان آآ نجيب الحقيقة آآ بين ظرف - [00:10:58](#)

وكلمة فراق مصدر المصدر يضاف الى الظرف بمعنى اننا يمكن ان نقول هذا فراق بيني وبينك هذا فراق بيني وبينك بان ننون وهناك قراءة شاذة في الحقيقة قرأ احد قراء الشواذ - [00:11:21](#)

اسمه ابن ابي عبله ترى هذا فراق بيني وبينك بالتنوين وبالنصب يعني فراق واقع حاصل بيني وبينك لكن قراءته شاذة كما قلنا وسبب الشذوذ نحن ذكرنا ان هؤلاء القراء السبعة او العشرة - [00:11:52](#)

انما رووا ما قرأته الامة عن الامة يعني قبائل كثيرة تقرأ هكذا فهذا القارئ روى ما قرأته هذه القبيلة او القبائل. نعم لكن لما ترد الرواية

بسند وان كان السند صحيحا - 00:12:17

وموافقة لرسم المصحف وموافقة العربية لكن لانها مفردة صنفوها في الشاذ لان كتاب الله عز وجل لا يؤخذ الا بالتواتر بالكثرة فهي شذوذة. لكن مع ذلك نستفيد منها من حيث اللغة - 00:12:33

يعني ممكن ان نقول هذا يشبه اضافة المصدر او اسم الفاعل الى مفعوله الى المفعول يعني كما نقول مثلا آ هذا اه مكرم زيدان انا مكرم زيدان. نعم اسم الفاعل - 00:12:52

وممكن ان نقول انا مكرم زيد لكن اه هناك فارق حقيقة بالمناسبة هنا فيما يتعلق بالجانب النحوي والاستفادة من القضايا النحوية في امور حياتنا يقال ان بعض القضاة احد القضاة - 00:13:19

قال لبعض النحويين نحن لا نحتاج الى النحو بعبارة اخرى انه كيف ما يتكلم الانسان قال انت قاض كيف لا تحتاج الى العربية لا احتاج اليها قال طيب لو جاءك انسان - 00:13:38

وقال لك انا قاتل زيد او قال لك انا قاتل زيدا كيف تقضي؟ قال اخذه في الحالين. قال غير صحيح قوله انا قاتل زيدان هذا وعد او تهديد الفعل انا قاتل زيدان كانه يقول انه يقتل زيدا في المستقبل - 00:13:56

كان قاتل زيدا لما نون و نصب لكن لما اضاف لان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة فيها معنى النسبة. لما يقول لك انا قاتل زيد يعني انا الذي ينسب اليه - 00:14:30

قتل هذا الانسان يعني انا الذي وقع مني هذا فرق بين انسان يهدد وانسان يعترف فعل الحقيقة فهنا عندنا اضافة كما انه في حال كما قلنا اسم الفاعل يضاف الى مفعوله هنا اضيف المصدر الى - 00:14:45

اه الظرف. نعم. فحتى لا يشكل على بعض الاخوة الذين ينظرون في كتاب الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خير. وجزاكم آ السؤال الثاني فضيلة الاستاذ الدكتور تقول السائلة لماذا يتحدث الله سبحانه وتعالى - 00:15:06

عن يوم القيامة الذي سيأتي لاحقا بصيغة الفعل الماضي نعم هنا نحن قلنا اكثر من مرة في الحقيقة ان صفات الله سبحانه وتعالى ليست كصفات البشر. نعم. يعني اللفظ واحد لكن المعنى مختلف العلم واحد نقول علم علم الله وعلم زيد - 00:15:25

لكن علم الله عز وجل ليس كعلم زيد او علم زيد ليس كعلم الله سبحانه وتعالى لان آ الباري عز وجل يقول ليس كمثله شيء. شيء كما انه ليس كمثله شيء كذلك في صفاته وفي اسمائه جلت قدرته - 00:15:57

الماضي في عين الله عز وجل هو معضل والحاضر والمستقبل في عين الله عز وجل هو ماض ايضا يعني ما سيقع في المستقبل هو عند الله عز وجل معلوم وكأنه واقع - 00:16:16

لان الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما يكون في المستقبل بل يقول آ بعض علمائنا يعني في في العبارة التي يمتحن فيها المترجمون باللغة الانجليزية. يقول له ترجم لي هذه العبارة - 00:16:39

ان الله عز وجل يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كان كيف كان يكون هذا علم الله المطلق الباري عز وجل علمه مطلق فعندما يتحدث عن يوم القيامة - 00:16:57

يوم القيامة بالنسبة لله عز وجل ليس مستقبلا وانما هو ماض واقع هذا في صفة الله تعالى لكن مخاطبة الناس بهذا ايضا فيه اشعار بتأكيد وقوعه لما يتحدث عنها كانه يأخذنا - 00:17:15

الى الآخرة وكأن الآخرة فعلا وقعت وشاهدناها بكل تفاصيلها هذا يذكرنا حقيقة بحديث المعراج. نعم المعراج الباري عز وجل اطلع حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم على المستقبل فرأى وقائع المستقبل وكأنها واقعة امامه - 00:17:38

رأى اكل الربا كيف يفعلون وراء الزناة كيف يعذبون ورأى ورأى شاهدتهم مشاهدة حقيقية وليس تخيلا فمعناه ان الله سبحانه وتعالى اطلعه على هذا المستقبل فرآه على وجه الحقيقة وليس على وجه التخيل كان حقيقة يعني كانه دفع الى المستقبل. هذه قد -

00:18:08

الانسان يعني لا يتصوره يقول لك كيف يكون هذا اه عقولنا ليست حاكمة على كل شيء. نعم يعني الان هناك امور في قضايا الفيزياء

عندما تذكر لنا نقول والله لا نستطيع ان نتصورها - 00:18:35

يعني اهل الفيزياء يقولون لنا لو انه لو امكن صنع مركبة تنطلق بسرعة كذا سرعة الضوء ومضت الى مئة سنة ارضية ثم عادت الذين فيها يرون انهم لم ينطلقوا لان الزمن يتوقف عندهم - 00:18:52

فكرة توقف الزمن هذه ان الزمن يتوقف كيف يتوقف الزمن؟ هذه الساعة العقارب فيها تسير كيف يتوقف الزمن؟

يقول لك يتوقف الزمن. فلا زمن لا يوجد زمان - 00:19:17

يعني لما تقول لي لا يوجد زمان انا لا استطيع ان لكن العلم هو يقول هذا يقول لك لو حدث وصارت مركبة بهذه الطريقة يتوقف فيها الزمان فلا نستطيع ان نحكم على كل شيء حقيقة بعقولنا. فاذا - 00:19:34

لما يذكر لنا الماضي يكون اه نوع من التربية ونوع من لمس القلوب يعني انا وضعت اشارة في محاولة ابراهيم عليه السلام مع قومه. نعم وفيها لمسات بيانية في الحقيقة ايضا - 00:19:54

لما نقرأها نشوف كيف كان ابراهيم عليه السلام حاور قومه وانتقل بهم من حال الى حال الى ان اوصلهم الى الاخرة وجعل الكلام عن الاخرة بالماضي يعني كانه انتم انتقلتم وذهبتهم وتحولتم وصرتهم الى هذه الحال في آآ سورة الشعراء - 00:20:15

بعد ان يحاور قومه ثم يتجه الى الله عز وجل الدعاء والتمجيد قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهدين - 00:20:39

والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرطت فهو يشفيني وهنا يقف العلماء عندما مرطت يشفيني نسب المرض لنفسه تأدبا مع الله

سبحانه وتعالى ونسب الشفاء لله سبحانه الى الله عز وجل. نعم - 00:20:56

والذي يمينتي ثم يميني والذي عاد فيها كلام طويل حقيقة بعد ذلك ربي هب لي حكما لما قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ذكر الاخرة بدأ يدعو رب هب لي حكمه والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم

واغفر لابي - 00:21:15

انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. مستقبل. نعم دعاء لا يخزيه يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب

سليم وازلفت الجنة مم للمتقين - 00:21:37

يعني المحاورة كانت بين ابراهيم وقومه ثم اتجه ابراهيم بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بمجرد ان انتهى من دعائه رأسا قيل

وازلفت الجنة ازلفت بالماضي. نعم. لكن هو اخذ قومه من - 00:21:56

مرحلة الى مرحلة من مرحلة المحاورة الرقيقة الى مرحلة المناجاة والدعاء ثم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل

لهم اينما كنتم تعبدون والحقيقة هذا كله كلام عن المستقبل. نعم. لكن جعله ماضيا حتى يعيش السامع - 00:22:15

في احداث ماضية فعلا ويرى نفسه هناك وقيل لهم هذا الكافر او المشرك يسأل نفسه انه سيقال لي اينما كنتم تعبدون من دون الله.

هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم الماء وراء الجواب - 00:22:41

يعني وجه اليهم سؤال لماذا؟ لان لا جواب عندهم وهكذا تمضي الايات حقيقة في هذا المجال فاذا الحديث بلفظ الماضي لنقل السامع

الى امر سيقع حقيقة وكأنه قد وقع فعلا. نعم - 00:23:01

جزاكم الله خيرا هناك سؤال ثالث للاخت لكن نستقبل مجموعة مكالمات للمكالمات تنتظر. المكالمات الاولى السلام عليكم الو الو.

السلام عليكم. الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. نتعرف عليك يا اخي - 00:23:25

ابو الطاهر من العين ابو طاهر تفضل اذا تكرمت استاذنا الكريم آآ وردت في سورة ياسين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان كانت الا

صيحة واحدة وفي سورة الملك من الكافرون الا في غرور - 00:23:44

فانا اريد ان اسأل عن هذه في النون المخصصة وما هو اعراضها يعني؟ ولماذا مم. دائما تصاحب الا الاستثنائية او الحصرية وجزاك

الله خيرا يا شيخ. الله يبارك فيك حياك الله يا اخي. نعم. ايضا مكالمات اخرى السلام عليكم - 00:24:08

الو. السلام عليكم السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي اختي اه بالنسبة لاواخر السور اه مسلا اه في سورة البقرة بتيجي

غفور رحيم او غفور حلیم اه يعني كيف نميز اه بالنسبة لهدول وكيف اذا في طريقة حتى ما نلخبط بين اواخر الايات - [00:24:30](#) كيف انها ممكن يعني اه بالنسبة لاواخر الايات الاشياء المتشابهات هذي. وايش الحكمة منها؟ طيب حياك الله اختي اه ايضا مكالمة اخرى السلام عليكم الو الو السلام عليكم مكالمة اخرى - [00:24:51](#)

السلام عليكم ممكن نسأل الدكتور تفضل كلمة حيث الزمان له المكان واذا ارتبطت بما يعني حيث ما كانت او من حيث الزمان او المكان او اي شيء السلام عليكم طيب مكالمة اخرى - [00:25:14](#)

الو السلام عليكم السلام عليكم يا اخوي. تفضل وعليكم السلام ورحمة الله. بغيت يا اخوي الله لا يهينك اسألك عن سؤال الفرق بين السماع والاستماع الفرق بين السماع والاستماع. بين السماع والاستماع. نعم. خالد الغامدي طال عمرك من المملكة العربية السعودية. حياك الله يا اخي. شكرا يا اخي - [00:25:34](#)

ايضا مكالمة السلام عليكم الو الو السلام عليكم الو ايوه الو السلام عليكم. عليكم السلام. اه كيف الحال؟ تفضلي اختي. حياكم الله. اذا سمعت بغيت اسأل استاذ خصوص اية سورة التوبة - [00:25:54](#)

سورة التوبة. طيب. ايوه الاية تسعة وثلاثين واحد واربعين. الا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول صاحبه ان الله معنا. نعم. فانزل الله سقيته عليه وايده بجنود لم تروها. نعم. حبيت اسأل اثنين - [00:26:14](#)

او تأكيدها يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لن تروها. اهني ايده بجنود لن تروها تعود على الرسول او لصاحبه ابو بكر ابو بكر يعني حبيت اسأل لو سمحت. شكرا اخي. حياك الله يا ام رحمة - [00:26:33](#)

ايضا كان في مكالمات السلام عليكم الو اهلا وسهلا عليكم السلام عليكم السلام ويا ريت تخفض صوت التلفاز قليلا تفضل منو معانا؟ ابغى يمكن اسأل سؤال نتعرف عليك عبد السلام اسمع عبد السلام من وين؟ من الرياض تفضل يا اخي - [00:26:50](#)

المحدث مثلا اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يأتي من ذكر من رب محدث طيب. وردت في سورة الشعراء والسورة هذي سورة الانبياء حياك الله يا اخ عبد السلام - [00:27:12](#)

ايضا مكالمة السلام عليكم الو السلام عليكم مكالمة اخرى. الو تفضل يا اخي السلام عليكم. عليكم السلام. عليكم السلام ويا ريت تخفض صوت التلفاز لازم صوت التليفزيون انا بسأل الدكتور عن اه بداية الايات - [00:27:30](#)

نعم. او السور بداية السور اللي في القرآن الكريم الف لام ميم مثلا سورة البقرة والصور اللي فيها ابتدأت من الف لام ميم وما شابه ذلك يعني. نعم. فانا سمعت في شريط اه احد العلماء الفها في جملة تشبه عظم - [00:27:55](#)

والله يعني هو فيا ريت الدكتور يعطينا شي عنها الاهلاوي. نعم. طيب ما ادري اذا في مكالمات اخرى طيب اه اذا السؤال الثالث فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي اه تقول الاخت جاء في مواضع - [00:28:10](#)

عدة في كتاب الله تعالى اه قوله تعالى والله يهدي من يشاء. وقوله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي هذه المواضع يخوض العديد من الناس ويزعم كثيرون اذا ما دعوا الى الحق ان الهداية بيد الله - [00:28:30](#)

وعندما يريد هدايتهم سيهتدون فكيف ترد على هؤلاء وهناك جزئية ثانية من السؤال ما هو فاعل الفعل يشاء في الاية الاولى؟ بعبارة اخرى هل الضمير المستتر عائد على الله ام على الانسان الذي يريد الهداية - [00:28:48](#)

جزاكم الله خيرا هذه المسألة من المسائل التي تكلم فيها كثير من المسلمين ونحن عندما نقول تكلم فيها المسلمون نريد ان نبين ان العالم المسلم عندما يتكلم في امر ويختلف - [00:29:03](#)

مع عالم مسلم اخر هذا الخلاف او الاختلاف لا ينبغي ان يؤدي الى نوع من المفاصلة او الى نوع من الخصام. نعم وانما نحن عندنا ضوابط في الحقيقة فاذا كان اجتهاد العالم - [00:29:35](#)

ضمن هذه الضوابط وهو اجتهاد مقبول لفريق من الناس. ممكن ان فريقا اخر لا يقبله من باب اولى مسألة تكفير المسلمين بعضهم لبعض هذا ايضا غير وارد وغير جائز لانه عندنا - [00:30:01](#)

حقيقة في ارجوزة الاصول نقول ولا تكفر مسلما تشهد وبالذي اقتضته كان عابدا يعني اذا شهد انسان لله عز وجل بالوحدانية



ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وعبد الله عز وجل وفقا لما جاءت به الشريعة. نعم. يعني وفقا لما تقتضيه كلمة لا اله الا الله

محمد رسول الله - [00:30:26](#)

ولا تكفر مسلما تشهد وبالنسبة اقتضته كان عابدا بذنب اي لا تكفره بذنب او برأيه مجتهدا لا تكفره برأي اجتهداي يعني اذا كان من اهل

الاجتهاد وابدى رأيا مخالفا لرأيك ليس لك ان تكفره ان تكفره - [00:31:03](#)

بذنب او برأيه مجتهدا الا اذا بكفره اعطى يداه هو يقول انه كافر او انكر المعلومة بالضرورة يعني اشياء معلومة من الدين بالضرورة

ان الصلاة واجبة الصيام صيام رمضان واجب. ويأتي شخص وينكر ذلك يقول لك لا الصيام ليس واجبا - [00:31:31](#)

او جاء امرا موجبا تكفيرا كان يلوث المصحف مثلا بنجس لكن من الذي يكفره لا يكفره حسام النعيمي او احمد الزاهد. نعم. لا ينبغي

ان يقول هذا الكلام اهل العلم - [00:31:57](#)

ومن الذي يقيم عليه الحد؟ لا اقيمها انا وانت وانما يقيمه الامام المبسوط الطاعة هكذا يعني فهذه الجزئية في الحقيقة فيها كلام بين

المسلمين حقيقة يعني انا في البداية احجمت عن الحديث فيها - [00:32:18](#)

لكن لما رأيت الحاجة الى الكلام فيها رأيت من الضروري ان نقف عندها المحاكمات انا قلت قبل قليل لا ينبغي ان نحكم الباري عز

وجل وفقا لقوانيننا وقواعدنا يعني بعض الناس - [00:32:38](#)

يقول لك المالك اذا تصرف في ملكه هل يسأل عنه يعني ولله المثل الاعلى انا املك اثاثا في بيتي لما ارفع هذه الحاجة من هنا واضعها

هنا او اتي بهذه الحاجة هنا وافعل هذه لا اسأل لان انا املك هذا الشيء - [00:33:05](#)

المالك لا يسأل عن تصرفه في ملكه. نعم الله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى مالك يملك فلا يسأل عن تصرفه في ملكه لا نقول لم

فعل الله عز وجل هذا؟ لا - [00:33:29](#)

هو ملك الله انت لان المالك لا تسأله عن ما يتصرف فيه في ملكه. نعم لكن يبقى شيء في الحقيقة وهو اننا نؤمن بان الله عز وجل اذا

شاء هيدا العالم جميعا - [00:33:51](#)

ولا يسأل واذا شاء اظلم من يشاء ولا يسأل لان هو اعلم لا يسأل لم اظلمت هذا ولم هديت هذا لا يسأل يعني الملائكة مهتدون ولا

يملكون لانفسهم المعصية الشياطين ضالون ولا يملكون لانفسهم الهداية - [00:34:16](#)

لا يملكون ذلك. نعم وهناك من مخلوقات الله عز وجل من قضى الله عز وجل عليهم بالهداية مثل الملائكة وهناك من قضى الله عز

وجل عليهم بالظلال مثل الشياطين. نعم - [00:34:39](#)

وهناك من شاء الله عز وجل لهم ان يتبينوا الطريقين فهم لم يكونوا من اهل المشيئة لولا ان الله عز وجل شاء لهم ذلك يعني هذي

مسألة تبسيط للامر انه نتخيل شخص يكون - [00:34:56](#)

على اليمين وشخص يكون على اليسار وشخص في الوسط ولله المثل الاعلى. انا اقول لهذا انت تكون على اليمين وهذا انت تكون

على اليسار وهذا انت تكون في الوسط الذي في الوسط لم يستطع ان يكون في الوسط لولا اني انا قلت له كن في الوسط -

[00:35:19](#)

اذنت له ان يكون في الوسط. نعم فالعبد بينما يريد ان يقوم بعمل معناه سيختار عمله هو لا يمكن ان يكون مختارا الا اذا شاء الله له

ان يجعله من هذا الصنف - [00:35:43](#)

وهذا معنى قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله يعني حتى ترتبط الامور دائما بقوة الله عز وجل وقدرته انه لن تكون لك مشيئة الا

اذا جعلك الله عز وجل من اهل المشيئة - [00:36:04](#)

يبقى هذا الانسان المجادل الذي يقول لها للسائلة يقول لها انه لو شاء الله لهداني. الله هو الذي نعم لو شاء الله لهداك لكن ما يدريك ان

الله عز وجل لم يشأ لك ان تكون من اهل الاختيار وتختار طريقك - [00:36:25](#)

انت ما عندك ان تظنه الا اخواننا هذا الكلام قاله الكفار في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والايات تشير الى ذلك الايات من

سورة الانعام الاية الثامنة والاربعين بعد المئة - [00:36:45](#)

سيقول الذين اشركوا هذا من علم الله عز وجل انهم سيقولون هذا الكلام سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا  
حرمانا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا - [00:37:10](#)

يعني القرآن يرد عليهم انه هذا تكذيب انتم لا تعتقدون هذا الكلام تكذبون بذلك قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ هذا الذي نقوله.  
انت ايها المجادل البعيد حينما يجادل - [00:37:33](#)

عندك علم ان الله عز وجل جعلك من الجانب النقل اليسار او من جانب اليمين ولم يجعلك ممن لك مشيئة اذا شاء الله لك ذلك  
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا - [00:37:52](#)

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين نعم لو شاء  
الله عز وجل لهداكم اجمعين - [00:38:17](#)

معنى ذلك مفهوم المخالفة ان الله سبحانه وتعالى ما شاء لكم هذا الامر بناء على اي شيء بناء على حكمة يعلمها هو سبحانه وتعالى.  
سبحانه فاذا اقول لا ينبغي ان - [00:38:37](#)

يحاكم رب العزة كما نحاكم الناس. وانما نؤمن بان الله سبحانه وتعالى قادر ويملك ان يظل من يشاء قادر ويملك ان يهدي من يشاء  
قادر ويملك ان يجعلك ممن يختار طريقه - [00:38:56](#)

ولكنك لن تكون ممن يختار طريقه الا اذا شاء الله لك ذلك. نعم يبقى العودة الضمير في الآية الذي سألت عنه طبعاً هذا الامر حقيقة  
تبسيط وتلخيص لكلام طويل في هذا الموضوع. وممكن ان يكون بعض المسلمين يخالف في هذا الكلام. يعني له - [00:39:19](#)

رأي آخر غير هذا الكلام الذي قلته وكما قلت لكل ما دام هناك سعى لكل رأيه وانت قد تحتاج الى هذا الرأي احياناً وقد تحتاج الى هذا  
الرأي في احيان آآ اخرى - [00:39:40](#)

ان الله يهدي من يشاء جمهور المسلمين ان الله يهدي من يشاء فاعل يشاء يعود على اسم الجلالة يعني ايه ان الله يهدي من يشاء الله  
هدايته بعض المسلمين يمكن من المحدثين ايضا المعاصرين - [00:40:03](#)

يقول لا هنا ان الله يهدي من يشاء الهداية يعني تعود على من يهدي الذي يشاء وليس هناك خلاف كبير او فارق كبير بين الامرين من  
حيث مردود او مرجعية المعنى العام - [00:40:32](#)

المعنى العام ان هذا العبد اذا وقعت منه مشيئة الهداية الله سبحانه وتعالى ييسر له طريق الهداية ييسر له هذا السبيل او ان نقول  
البارئ عز وجل هو ابتداء اذا شاء ان يهدي هذا يهديه واذا شاء ان يضل هذا يضل الله اذا شاء ان يدخل هذا النار يدخله - [00:40:54](#)

النار اذا شاء ان يدخل هذا لا يحاسب رب العزة لا نحاكمه بمنطقنا انه كيف يفعل هذا؟ اين العدالة؟ اين لا هذا الكلام لا ينطبق على  
صفات الله سبحانه وتعالى. الحديث في هذا الامر حقيقة طويلة ومتشعب لكنني حاولت جهدي ان - [00:41:18](#)

ابسطه وان اختصره بهذا الوقت اليسير جزاكم الله خيراً. هناك ايضا سؤال آخر. اه في سورة هود الآية السابعة والستين. ما نحاول  
نجيب عن بعض الاسئلة قبل ما تنتقل اسئلة - [00:41:38](#)

الاخوان اللي الان قسم منهم يمكن ينتظرون طيب اه بالنسبة للاخ ياسين. اه اه هو من سورة ياسين وهو ليس من سورة ياسين نعم.  
هي الان ابو طاهر من العين. هم. يقول كانت الا صيحة واحدة - [00:41:55](#)

وان الكافرون غرور. هي هذه ان النافية. هذا سؤال نحوي في الحقيقة. نعم اه ان النافية آآ يعني ما كانت الا صيحة واحدة. نعم.  
وصيحة ستكون خبر كان كانت هي صيحة وتكون الا اداة حصر او اداة استثناء - [00:42:13](#)

اه ملغاة واه ان الكافرون الا اه في غرور الكافرون في غرور التقدير فيكون على باب المبتدأ اه الخبر. هو ليس شرطاً ان تأتي هذه لان  
ان هي مثل ما نعم. كما نقول - [00:42:35](#)

اه ما جاء الا زيد ما اكرمت الا زيدا نستعمله بالله وممكن ان ننفي بماء مباشرة ما جاء زيد. ما زيد في الدار لكن الفارق انه ان جاء زيد  
بمعنى ما جاء زيد اذا كانت مخففة من الثقيلة نعم - [00:42:52](#)

عند ذلك يشترط ان تتصل بخبرها اللام تكون فارقة بينها وبين النافية. نقول ان زيد لمجتهد من زيد لمجتهد هذه ان المخففة من

الثقيلة يعني مؤكدة وليست نافية لما نرى اللام ان زيد لمجتهد - [00:43:14](#)

اذا رأينا اللام ان زيد لا عندنا ان زيد لا في الدار وجود اللام يدل على ان الكلام تأكيد. وان ان هذه هي ان مخففة. نعم. انعدام اللام يدل على ان الكلام نفي وان هذه هي - [00:43:36](#)

اه نافية اه بالنسبة ختام الايات وطريقة الظبط الحقيقة الظبط هو يحاول المسلم ان يربط المعنى. نعم غفور رحيم وان كان اه ابن اه شموذ لما حاول ان يستفيد من الرخصة التي رخص بها الاعراب - [00:43:55](#)

بامر من الله عز وجل لان القرآن مثبت محفوظ في صدور الصحابة ومثبت كتابة فليل للاعرابي انه انت اذا قرأت غفور رحيم سميع عليم آ لا مانع اقرأها هكذا لكن حاول ان لا تخط اية رحمة بعذاب. يعني لا تقرأ - [00:44:20](#)

ومن يعصي الله ورسوله اه فان الله غفور رحيم لا تخط فبن شموذ تشبث بها لكن استتابه العلماء قالوا هذا ليس لك وليس للذين يعلمون القرآن هذا للاعراب الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يحفظون جيدا. نعم. وفي عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام بامر من ربه رخص - [00:44:44](#)

لكن الرخصة ليست قائمة. انتهت فاستتيب وتاب الرجل تاب عن ذلك فيحاول المسلم عندما يقرأ الايات يعني يتتبع المعنى ويربط لانه كل خاتمة لها علاقة بما قبلها. نعم. لا لا تستقيم خاتمة اخرى ولعله في ان شاء الله - [00:45:06](#)

يعني اه في مناسبة قادمة نحاول ان نأخذ عدد من النماذج وكيف انه لو غيرت لو نقلت هذه الخاتمة الى هنا او هذه الى هنا كيف سيكون المعنى؟ نعم آ - [00:45:31](#)

يمكن الاشياء الباقية شنو عندنا اه حيث حيث للمكان الحقيقة. شكرا وحيثما وفي القرآن الكريم الكلام على يعني على الحائض عندما تنتهي من حيضها ولا حياء في الدين والعلم امر ان يأتيها من حيث امرنا الله - [00:45:47](#)

من حيث فاذا تطهرن من حيث امركم الله نساؤكم حرث لكم في البداية حتى يكون في موطن الحرث هو الذي امرنا به. يعني المكان وحيثما هذهما مؤكدة تكون زائدة عادة يقولون - [00:46:18](#)

اه زائدة فيها معنى التوكيد السماع والاستماع السماء ليس فيه جهد يعني ان الانسان جالس ويسمع الاستماع يكون فيه تكلف الفعل. يعني يبذل جهدا كانه ينصت آ يستمع الاجابة يعني بصورة آ موجزة - [00:46:38](#)

آ بالنسبة ان الله معنا. نعم فانزل الله سكينته عليه وايدة. هذا حقيقة في اللغة يعبرون عنه بافتراق الظمائر يعني ان يأتي ضميران في موضع واحد كل ظمير يعود على اسم - [00:47:06](#)

ثاني اثنين اذ هما في الغار الكلام عن الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الصديق الذي بنى اعمدة الاسلام كيف بنى اعمدة الاسلام - [00:47:28](#)

يذكرون لنا في السيرة اول ثمانية بمناسبة اذكرها حقيقة على ذكره رضي الله عنه وارضاه. نعم اول ثمانية اقاموا الصلاة على وجه الارض لما كانت الصلاة تطوع غير الرسول عليه الصلاة والسلام. اول ثمانية - [00:47:49](#)

اقاموا الصلاة صبي عشر سنوات وهو علي رضي الله عنه وارضاه. نعم وقطعا عشر سنوات غير مؤثر في دعوة الناس في المجتمع فلا يسأل عن دعوة الناس انه ماذا صنعت؟ - [00:48:08](#)

عشر سنوات وفي رواية ثمان سنوات وزيد بن حارثة متبنى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل تحريم التبني. يعني اسير حرب عبد بيعة واشتري والعبيد لا مكان لهم في مجتمع مكة - [00:48:25](#)

يسأل ماذا صنعت وابو بكر الصديق رضي الله عنه ابن سبع وثلاثين سنة هذا الثالث ومن وجهاء البلد وخمسة جاءوا بدعاء ابي بكر حتى نعرف قيمة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:43](#)

فكان معه رفيقه في سفرته الخطيرة التي كان فيها فيها قتل. نعم الله عز وجل ثبت هذا للصديق رضي الله عنه ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. والرسول عليه الصلاة والسلام كان يعالج - [00:49:04](#)

اه قضية في اه قلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان خائفا على رسول الله عليه الصلاة لان كان في في مسيره مرة يسير خلف



الرسول صلى الله عليه وسلم. مرة يسير امامه. قال ما تصنع يا ابا بكر - [00:49:27](#)

قال يا رسول الله اذكر الخطر من امامنا فاسير امامك. افديك بنفسي اذكر الطلب الذي ورائنا اخشى ان يضربن احد من فاصير خلفك

قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ولما دخل الغار بدأ يسد ثغرات الغار الى ان بقيت - [00:49:40](#)

اه منفذ ولم يكن شيء فسد به برجله وقيل وقيل اه لسعته افعى من هذا وظل تعاوده الى ان اه تقول الروايات مات من اثر سمها بعد اه

وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:02](#)

فما ظنك باثنين الله ثالثهما الآية الكريمة تقول ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. لا تحزن ان الله معنا لاحظ يعني لا

تحزن. ما قال له ان الله معي - [00:50:19](#)

باعتبار الرسول عليه الصلاة والسلام لا ان الله معي ومعك ان الله معنا ما قيل له من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قيل من الرجال؟

قال ابوها. صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)

فانزل الله سكينته عليه من الذي كان بحاجة الى السكينة؟ من الذي كان قلقا؟ من الذي كان حزينا الرسول عليه الصلاة والسلام او

الصديق رضي الله عنه الذي يقول لصاحبه لا تحزن ام الذي يقال له لا تحزن - [00:50:57](#)

الذي يقال له لا تحزن هو المشغول البال يا رسول الله لو نظر احدهم الى مواقع قدمه لرأنا فكرة مشغولة على الرسول عليه الصلاة

فاذا السكينة انزلها الله عز وجل على ابي بكر الصديق - [00:51:18](#)

الهاء في عليه نعود الى ابي بكر الصديق وايدة بجنود لا ابتراض. التأييد لمحمد عليه الصلاة والسلام لان التأييد للرسول وليس

لصاحب الرسول هو التأييد له تبع لما يؤيد الرسول عليه الصلاة والسلام يكون التأييد - [00:51:36](#)

الصاحب. نعم مسألة المحدث. المحدث. نعم. ما يأتيه من ذكر محدث هذي مسألة حقيقة ثم يأتيه من ذكر من الرحمن محدث يقول لك

اه يعني جمهور المسلمين يؤمنون ان القرآن كلام الله عز وجل - [00:51:57](#)

انزله على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم وان كلام الله عز وجل وهذا الكلام خاض فيه الناس بسبب تأثير ترجمة الفلسفة صار

عندهم بسبب الترجمة ان كلام القديم لابد ان يكون قديما - [00:52:24](#)

واذا قلت ان الكلام محدث والكلام جزء من المتكلم فاذا الباري عز وجل سيكون محدثا ولابد من تفتيش عن من هو اقدم منه هذا

الكلام كله لا نؤمن به نحن - [00:52:50](#)

من قال لك ان كلام القديم ينبغي ان يكون قديما والقديم لا يصدر عنه الا بهذا الكلام نحن نؤمن ان الله عز وجل انزل هذا الكتاب على

محمد صلى الله عليه وسلم علينا ان ننفذه - [00:53:09](#)

ننفذ ما فيه اما كيف تكلم الله عز وجل هذا غيب وامنا بالغيب ان الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا القرآن كيف تكلم انا لا اجيب عن هذا

السؤال في الحقيقة اقول للسائل هذا غيب - [00:53:27](#)

لان صفات الله عز وجل جميعا من الغيب. نعم كيف علمه؟ كيف سمعه؟ كيف بصره؟ كيف يده قل يد الله فوق ايديهم كيف هذا الكلام

هذا كله يرتبط بالغيب بما يليق بالله سبحانه وتعالى - [00:53:43](#)

لكن على كلا القولين على القائلين وهذا الذي اه يعني يطمئن اليه قلب المسلم وهو مذهب الامام احمد ان القرآن الكريم كلام الله عز

وجل وهو قديم وهو صفة من صفات الله سبحانه وتعالى وليس فعلا له عز وجل. هذا نؤمن به وهو مذهب الامام احمد - [00:54:03](#)

وعانى من اجله ما عانى لكن الذي يقول بالقول الاخر هو مسلم لا نكفره نختلف معهم على رأي الامام احمد ومن معه؟ وما يأتيهم من

ذكر من الرحمن محدث في سماعهم له - [00:54:28](#)

وليس في وجوده هو في وجوده قديم ازلي لكن في سماعهم له حدث جديدا عندهم سمعوه الان وما يأتيهم من ذكر من الرحمن

محدث الا كانوا عنه معرضين فاذا مسألة المحدث - [00:54:52](#)

لا يعني انه وصف كلام الله عز وجل بانه محدث. لا هذا الكلام لا يقول به جمهور المسلمين نعم هناك فرقة من المسلمين قلت او عظمت

ليس هذا من شأن من المسلمين - [00:55:13](#)

يقولون القرآن فعل لله عز وجل وليس صفة له وهذا الكلام لا فائدة منه حقيقة فعل صفة لكن نحن نقول علم الامة في زمانه الامام احمد بن حنبل هذا مذهبه - [00:55:30](#)

وعلى رأي هذا مذهب السلف فنحن على مذهبهم وما عندنا من العلم ما يجعلنا نخوض بتفاصيل هذا الامر فنكل امرنا الى الله عز وجل من خلال اجتهاد هذا المجتهد اما غيره لم يبلغ مرتبته في الاجتهاد - [00:55:49](#)  
فنقول كلام الله عز وجل صفة لله تعالى اذلية غير محدثة. ليست فعلا له لا يتوهمن كلمة محدث ويتشبه بها الانسان انه من ذكر من الرحمن محدث اذا محدث لا - [00:56:09](#)

هذا محدث بالقياس الى السامع يعني شخص لم يسمع القرآن لما تقول له قل هو الله احد هذا الكلام بالنسبة له محدث ما سمعه الصوت الذي سمعه بالقياس اليه محدث لكن هو صوت قل هو الله احد الذي نزل به جبريل - [00:56:27](#)  
هو قديم لا يلتبس علينا الامر بسبب كلمة محدث اخر شي بداية السور. الف لام ميم وكاف ها ياء عين صاد والى اخره. هذا اه للعلماء كلام طويل فيه نذكر الرأي الذي يختاره اهل اللغة بوصفنا من من المشتغلين باللغة - [00:56:51](#)  
من طلبة اللغة لنقل يقولون الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين والطين موجود وانزل كلامه عز وجل في هذه الحروف فكلام الله عز وجل المنزل انزل من هذه الحروف - [00:57:14](#)

من الف ولام وميم وكاف وهاء وياء عين صاد حا ميم عين سين كاف هذي هذه المادة الاولى التي نزل بها القرآن الكريم لكنها نظمت في كتاب الله عز وجل بشكل - [00:57:39](#)

بحيث كانت هذا القرآن يأتي زهير بن ابي سلمى ينظمها بشكل تكون قصيدة يأتي قدس بن ساعدة ينضمها بشكل تكون خطبة فالمادة الاولى للنص الذي عجزتم عن ان تأتوا بسورة من مثله عندكم - [00:58:01](#)

هذا معناه ان التحدي منصف يعني انت عندما تأتي الى انسان وتضعه في حجرة يقول لك انا نجار ماهر قل له طيب. تعال اجلس في هذه الحجرة هذه ادوات النجارة - [00:58:26](#)

وهذا الخشب وعندك وقت اعمل لي طاولة او عمل لي كرسي هذا تحدي منصف يعني اعطيت الالة لكن ان تأتي لهذا الانسان يقول لك انا نجار ماهر تقول له طيب تعال ادخل هذه الغرفة وغرفة خاوية - [00:58:41](#)

تغلق عليه الباب وتقول له انا اعطيك مهلة ساعة اريد ان تعمل لي كرسي هذا تحد ظالم لا يكون من اين يعمل لك الكرسي وكأن القرآن الكريم يريد ان يقول للعرب الفصحاء الذين ينضمون الشعر ويقولون الخطب - [00:59:00](#)

لكن عجزوا عن ان يأتوا بسورة من مثل هذا القرآن يقول لهم المادة الاولى عندكم وعندكم الفصحاء وعندكم البلغاء وما دتم عجزتم عن ذلك اعلموا ان هذا ليس من كلام - [00:59:21](#)

هذا قول من الاقوال وهناك اقوال كثيرة اخرى محترمة وهي على العين والرأس. لكن هذا رأي اهل اللغة. نعم. وهو الذي نميل اليه اذا كان لنا ان نميل الى آآ رأي من الاعراب. نعم - [00:59:37](#)

اه نأخذ بعض الاسئلة فضيلة الاستاذ دكتور حسام النعيمي اه بما بقي من اه دقائق قليلة اه في سورة هود الاية السابعة والستين قال الله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة - [00:59:54](#)

وفي الاية الرابعة والتسعين واخذت الذين ظلموا الصيحة لماذا جاء الفعل لاخذ من غير تاء في الاولى وبتاء في الثانية. نعم هذا السؤال كان في الحلقة الماضية. نعم. الحقيقة وكان اقتضى مراجعة الايات. نعم - [01:00:08](#)

فهو من حيث اللغة اولا كلمة الصيحة مؤنث مجازي معناها وقت لان هذا الحديث طويل ولو نأخذ جزءا منه. نعم من حيث اللغة الصيحة مؤنث مجازي. يعني لما نقول مؤنث مجازي - [01:00:29](#)

بالنسبة للاخوة المشاهدين يعني كلمة جاءت بصيغة التأنيث لكن هي ليست مؤنثا على ليس هناك ذكر لها من جنسها كما نقول الشمس مؤنث. هذا مؤنث مجازي لكن الشاة مؤنث حقيقي - [01:00:51](#)

لماذا؟ لان الشاة ذكر من جنسها ممكن ان يتوالد. نعم اما الشمس فهي مؤنث لكن ليس لها ذكر من جنسها ويمكن ان فالصيحة

مؤنث مجازي يعني ليس لها ذكر من جنس - 01:01:12

المؤنث المجازي في كلام العرب يمكن ان يؤنث معه الفعل ويمكن ان لا يؤنث. نعم فيمكن ان يقال طلعت الشمس والعبارة صحيحة من حيث اللغة. نعم ويمكن ان يقال طلع الشمس - 01:01:27

والعبارة صحيحة من حيث الا الله. نعم اصلا من حيث اللغة اخذ الذين ظلموا الصيحة هذا جائز اخذ من غير تاء اخذت الذين ظلموا الصيحة هذا جائز بالتاء. بل اكثر من ذلك - 01:01:47

بين الفعل اخذ وبين الصيحة هناك فاصل. نعم. وهو الذين هذا الفاصل يرخص بعدم تأنيث الفعل حتى مع الفاعل الحقيقي التأنيث بمعنى اننا لا نستطيع الا ان نقول جاءت فاطمة - 01:02:08

ولو قال انسان جاء فاطمة يكون كلامه غير صحيح غير موافق لكلام العرب يجب ان يقول جاءت فاطمة مع قال سمعت بعض العرب يقول قال فلانة لكن هذا كلام مفرد. نعم - 01:02:33

لكن لو قلنا جاءت الى الجامعة فاطمة عند ذلك ما دام الفاصل موجود لنا ان نقول هذا من كلام العرب. نقول جاء الى الكلية او الى الجامعة فاطمة او جاءت فاطمة. فهي اذا من حيث - 01:02:50

اللغة كلاهما صحيح لكن يرد السؤال لماذا القرآن الكريم كل حرف له غايته لماذا جاءت التاء هنا ولماذا رفعت التاء حذفت التاء ها هنا يقتضي ذلك الرجوع الى الايات لما ننظر في الايات - 01:03:11

نلاحظ طبعاً اه الاية الاولى اللي هي بعدم التأنيث كانت في ثمود سلام على ثمود وثمود كانوا اهل ترف ونعمة كانوا مترفين كانوا ينحتون من الجبال بيوتا كارهين وثمود لم يكتفوا بكفرهم - 01:03:36

ولم يكتفوا حقيقة يعني لا اظن الوقت يكفي لكن الى المكان الذي نصل اليه نتوقف ونكمل ان شاء الله في الجلسة نعم ثمود طلبوا اية اذا هم اهل ترف ونعيمهم في في الاول هم كفرة شأنهم شأن مدين - 01:04:07

كفار وثمود كفار تمت طلب اية وهي الناقة وجاءتهم الاية فزادوا على ترفهم وكفرهم ان قتلوا هذه الاية يعني ما اصابهم اثم عظيم زيادة ولذلك نجد انه في الكلام على ثمود - 01:04:30

على الذين نجاهم الله عز وجل مما اصاب ثمود قال ومن خزي يومئذ لاحظ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ واخذ الذين ظلموا - 01:05:01

الصيحة اذا كان هناك خزي في ذلك اليوم لي ثمود يعني اه هذي الكلمة ومن خزي يومئذ لم تذكر مع مدين لم تأتهم اياس. لم يقتلوا الاية وانما فقط كانوا يطففون الكفار يطففون الميزان والمكيال - 01:05:22

يستحقون ايضا العقاب. لكن ما ذكر معهم ويا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه من هو كاذب وارتقبوا ان ولما جاء امرنا نجينا شعيب والذين امنوا - 01:05:47

معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا ما قال ومن خزي يومئذ يومئذ جعل لثمود لانهم طغيانهم اكبر وطغيانهم آآ اكثر. نعم جزاكم الله خير للحديث بقية. نعم. نعم. سوف نكمل هذا الاجابة على هذا السؤال ان شاء الله تعالى - 01:06:02

في الحلقة القادمة في الاسبوع القادم اعزائي المشاهدين كنتم مع برنامجكم الديني الاسبوعي المباشر لمسات بيانية ومع فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. استاذ الدراسات اللغوية في جامعة الشارقة نلتقي على خير في نفس هذا الموعد من الاسبوع

القادم ان شاء الله ان كان في العمر بقية - 01:06:23

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته النصيب وللناس ثوب لطول البقاء على اهله سبعين وبالارض من كل حي نصيب. وللناس حب للطور - 01:06:45